العدد ٩٨٠ - ٢٨ — ثمن النسخة ٥ مليمات — السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

في ١٩ ايار غ و٦ ايار ش سنة ١٩٢٧ — الخميس — الموافق ١٨ ذي القعدة هـ سنة ١٣٤٥

سوق عكاظ السنوي

اقتراح الرابطة الشرقية — الاجتماع العربي المختلط

فكرة انشاء مجمع عربي عام

لم يهتم العالم العربي بحفلة ادبية او تكريمية في اي قطر من اقطاره اهتمامه بحفلة تكريم امير الشعراء احمد شوقي بك، اذ لم تقتصر لجنة الاحتفال على اقامة حفلة واحدة، او تخصيص يوم كامل للحفلات، بل خصصت لذلك اسبوعاً كاملاً دعي «اسبوع شوقي» اقيمت في اثنائه احتفالات كثيرة، حتى كانت تقام ثلاث حفلات في اليوم الواحد: صباحاً ومساء وليلاً.

فلا غرو اذا قلنا ان حفلات اسبوع شوقي كانت اهم حفلات عربية من نوعها. ولا تقتصر اهميتها على ما تلي فيها من خطب ومحاضرات وقصائد، كلها كانت قيمة مفيدة، ولا على فخامة الحفلات، والعدد الكبير من الامراء والوزراء والادباء والمفكرين الذين حضروها، مما لا عهد لنا به من قبل، ولا على تلك المآدب الشائقة التي قامت بها اللجنة والهيئات والجماعات والافراد، حتى بلغت نفقات وليمة واحدة ما يكفي عائلة متوسطة عدة سنوات، بل ان اهمية اسبوع شوقي هي قبل كل شيء في الاثر الكبير الذي تركته حفلاته في النفوس والاذهان، وفيما سيترتب على الاقتراحات الناجمة عنها، والآراء التي لوحت بها للمفكرين فقاموا اليوم يسعون الى تنفيذها.

وأهم هذه الاقتراحات هو بلا ريب اقتراح احمد شفيق باشا رئيس لجنة التكريم واحد كبار اعضاء الرابطة الشرقية. فقد جمع في دار الرابطة رهطاً كبيراً من مفكري مصر والبلدان العربية المجاورة الذين جاءوا لحضور اسبوع شوقي واقترح عليهم انشاء لجنة تحضيرية للاهتمام باقامة مثل تلك الحفلات كل سنة، على ان تعقد الاجتماعات في مختلف المدن العربية الكبرى مثل القاهرة ودمشق وبيروت وبغداد والقدس. فيجتمع مندوبو البلاد العربية المتجاورة من الادباء ويتناشدون القصائد العصماء، على ما كان يجري في سوق عكاظ، ويتبادلون القاء المحاضرات المفيدة، والخطب القيمة، ويتداولون في شؤون اللغة العربية والتطورات التي لا بد من ان يدخلها عليها الزمن شأن كل اللغات الحية، وذلك كما يجري في كافة المجامع اللغوية والجمعيات العلمية في مختلف بلدان العالم.

ومثل هذا الاجتماع العربي المختلط مفيد جداً، لا من حيث تقدم اللغة، واستحثاث القرائح على سبك القصائد الفريدة، وصوغ الخطب الشيقة، واستفادة الحضور وكل قارىء مما يلقى وينشر في تلك الاجتماعات، لا من هذه الوجهة فقط، بل من وجهة الاجتماع من حيث هو، ومن تبادل الافكار واحتكاك الاراء، وتعارف المفكرين والشعراء والعلماء والادباء كل واحد مع زميله وابن فنه، فيتداولون ويتناقشون، وتتطور اجتماعاتهم مع الزمن، والتطور سنة لا مفر منها، فتصبح تلك الاجتماعات اكبر اهمية واكثر فائدة مع مرور السنين وتكرار الأيام.

ان البلدان العربية بحاجة شديدة الى مثل هذه الاجتماعات المهمة المفيدة، وقد كانت الى الان اقل امم العالم اهتماماً بها، ومعظم التقصير في ذلك يعود الى عدم امتلاكها ناصية امورها بايديها، وعدم وجود الحكومات العربية الوطنية المستقلة في هذه البلدان. اما الان وقد اصبح بعض البلاد العربية يتمتع بحكومات على جانب كبير من حرية التصرف في الشؤون الداخلية، فلا يمكن للاجنبي المسيطر عليها ان يمنعها من عقد مثل تلك المؤتمرات اللغوية في بلادها، بل ومساعدتها ايضاً، واصبح بعض البلدان مع وجوده تحت الحكم الاجنبي المباشر على حالة من الرقي والتقدم تحول دون تعسف الادارة الاجنبية فيه الى درجة منعه من تشجيع لغته والعمل على تقدمها وترقيتها، فلم يعد للعرب اي عذر في اهمال اهم واجب من واجباتهم نحو لغتهم.

وقد كانت فرنسا اسرع البلدان الى الاهتمام بلغتها فأسس وزيرها الاكبر الكردينال ريشليو المجمع العلمي الفرنسي من بضع مئات من السنين ودعاه مجمع الاربعين الخالدين، دلالة على بقاء عددهم كما وضعه مؤلفاً من اربعين عالماً كلما مات سيد منهم قام سيد، فقدم ذلك المجمع للغته ولوطنه اجل الخدمات وانفعها، وحذت باقي البلدان حذو فرنسا في تأسيس المجامع اللغوية، ثم تعدت ذلك الى عقد اجتماعات عامة بين علماء عدة لغات، فعقدت عدة مؤتمرات دولية لغوية، وفي مثل هذه المؤتمرات، وبواسطة عالم من علمائها نبتت فكرة وضع لغة دولية عامة يتعلمها كل انسان مع لغته الاصلية ليتفاهم بها الناس في اي بلد وجدوا فيها.

ولعل مفكري اللغة العربية ينظرون ابان اجتماعاتهم الاولى في مسألة انشاء مجمع علمي عربي عام يتولى تهذيب اللغة العربية ونحت الكلمات المستجدة ووضع كلمات جديدة للاصطلاحات العصرية التي لا يمكن نحتها من اصول اللغة الحاضرة. فان الغاية المنشودة من مثل هذه المجامع لا تتم بانشاء كل بلد عربي مجمعاً قائماً بنفسه مثل المجمع الذي انشأته حكومة سوريا في دمشق ابان استقلالها اذ لا تسري احكامه على كل بلد عربي فيضطر الى تضييق نطاق عمله وصلاحيته فتضيع الفائدة من وجوده.

ان آمالاً كباراً معقودة على الاجتماعات العربية المختلطة المقبلة، فعسى ألا تخيب تلك الآمال، وعسى ان يحقق القائمون بها حسن ظن البلاد العربية ولغتها بهم.

***

الاراضي المقدسة

على شواطىء المتوسط الشرقية بين اسيا الصغرى بلاد الفني والمجد، وارض النيل وطن الحكمة والعظمة تقع تلك البقعة الجغرافية التي قدسها الدين والتاريخ: سوريا مهبط الوحي والالهام، ومطمح انظار القادة العظام. تلك الارض المحبوبة كانت ولم تزل كعبة انظار الامم، ليقصدها العظيم فاتحاً والحقير خاشعاً والباحث منقباً، فيجدون فيها اثاراً تهيج فيهم عواطف واحساسات مؤثرة موردها الدين والتاريخ. ويقوى تأثير تلك الاثار في نفوس ابناء تلك البلاد فتحرك فيهم العاطفة الوطنية التي على دعائمها قامت مدنيتهم الغابرة. بهذه الروح التي ملأت صدورنا سرنا نقطع السهول الخضراء على شواطىء البحر قاصدين المدينة المباركة، الى بيت المقدس حيث تنحني باحترام واجلال كل نفس حساسة وكل قلب حي

هذه سهول فينيقية القديمة امامنا وعلى جانبنا المياه التي تغسل اقدام صيداء وصور والتي سارت عليها اول سفن العالم لتكشف ماوراء المياه الزرقاء من غرائب الكون.

تلك عكا صديقة التاريخ العظيمة التي استقبلت الجيوش الصليبية ولكنها صدت امام نابوليون بطل الغرب فعاد فارتد عنها دون ان ينال منها مأرباً. ها حيفا تطل علينا ومن ورائها الكرمل. جميلة تلك المدينة عنوان التقدم والثبات. على قمة هذه الهضبة المرتفعة مر من الوف السنين ايليا رجل الله مختبئاً من وجه اعدائه. لقد مات ذلك النبي ولم يعلم ان تلك الصخرة التي ظللته ستكون اساساً لبيت لله يلجأ اليه رجال كرسوا حياتهم للدين.

امامنا ايضاً هضاب كستها الطبيعة بحلل مدهشة وعلمتها الادهار مثائل الصبر وهي تقودنا الى الناصرة. في هذه البلدة الحقيرة حفظت اثار رجل المسيح. فالمسكن الذي ظلل العائلة المقدسة هو اليوم معبد يحمل ذكرى خالدة لحياة تلك المرأة الاسرائيلية المباركة وولدها الصغير، مررنا بعد الناصرة باسرع من البرق في مرج ابن عامر الواسع الذي شاهد اعظم المعارك والحروب باسم الدين وهو الان ملك الصهيونيين وقراهم منتشرة في جميع انحائه وهم يمتلكون موارده كما يمتلكون موارد البلاد باسرها فلم ينوحون على اسوار الهيكل في اورشليم؟ الا يكفيهم ما في ايديهم؟ فان اوروبا باجمعها تناصرهم. — ان قادة الامم المتمدنة بعيدون عن اصوات ابناء البلاد الذين قدرت لهم الطبيعة ان يرزحوا تحت نير «الظلم المتمدن» مسكينة تلك البقعة الضيقة التي قسمتها ايدي السياسة وقطعت اوصالها اكف الدين. لقد عجز المتوسط عن حمل ندائها الى امم الغرب. فافتحي ايتها السماء ابوابك وليصل نداء الشعب المتألم الى العزة الالهية فهي وحدها تحكم بعدل.

هناك في اطراف هذا المرج مدينة نابلس التي تضم البقية القليلة من السامريين. وعلى مقربة من نابلس توجد البئر التي حادث بقربها المسيح المرأة السامرية وها نحن الآن نقطع تلك المنعطفات التي سار فيها مراراً ذلك المعلم العظيم مع تلاميذه.

امامنا المدينة المقدسة. مباركة انت يا اورشليم! وتحت هذه القبة الزرقاء جرت اعظم غرائب الوجود. هنا يجتمع الموسوي والمسيحي والمحمدي

ويجثون خاشعين كلما اشرقت انوار الصباح — ان عظمة رومه وبهاء اثينا قد فنيا ولم يبق منهما سوى اطلال دارسة ، غير ان صوت محمد الذي قاومه الروم، ونداء موسى الذي هاجمه الفراعنة الاقدمون، ومبادىء المسيح التي حاربها الظالم نيرون، لم يزل صداها يتردد في انحاء المعمور

ما عساي ان اخبرك عن هيكل سليمان الذي اشغل في بنائه سكان البلاد باجمعها؟ لقد تلاشت تلك العظمة الاسرائيلية وعلى بقايا الهيكل القديم اقيمت معابد لاتباع محمد العربي. بقعة فسيحة محاطة من الشرق بسور اورشليم القديم منها الجامع الاقصى — اروقة واسعة الارجاء يجتمع فيها الهندي والعربي والتركي والتتري. فان سكان المشرق الذين قبلوا الدعوة الاسلامية يقدسون تلك البقعة التى يحفظون فيها الصخرة المباركة، وهي صخرة كبيرة عقدت فوقها قبة بديعة الصنع تعد بحق من اجمل قباب العالم

الى جهة اخرى من المدينة ينتصب بناء عظيم لعبت على جدرانه ايدي النوائب . مدخل مهيب! المصابيح الذهبية من هنا وهناك وفي الوسط تحت قبة مزخرفة قطعة من الرخام هي القبر المقدس . ضريح حقير لم تلبث ان زينته ايدي البشر باثمن ما في الوجود — مسكينة تلك الطبيعة البشرية فانها عاجزة عن اظهار عواطف المحبة والاحترام للقدرة العظمى الا عن طريق المادة . كل زاوية من زوايا هذا المعبد تذكرنا بتلك الساعة الرهيبة، التي خضع فيها المسيح لحكم القضاء — فهذه التذكارات تتقاسمها طوائف متعددة غرست في صدورها الايام روح التعصب الديني وقد اصبحت تلك الاماكن متحفاً لاثمن المجوهرات وأبدع الرسوم . البشرية تتألم وعلى ابواب الهيكل جماعات من الفقراء والمنكوبين وفي اسواق المدينة بل في انحاء البلاد باسرها الوف من الارواح التي تحتاج الى القوت اليومي . مواهب تتلاشى وقوى تضمحل ومبادىء اصلاحية تفنى اذ لا مال يسير بها الى حيز العمل . والمجوهرات الثمينة مخبوءة في زوايا المعابد . رأى نابوليون في احدى كنائس رومية تماثيل ذهبية للاثني عشر تلميذاً فقال للقسيس الذي كان امامه : انزل هذه التماثيل ولتضرب نقوداً فتخدم الانسانية كما فعل المسيح

اجل ان صوت السيد الذي تعبدونه يناديكم الى الاخاء والمحبة . انظروا هذا الجبل امامكم فان من وعظ تحت ظل زيتونه ومن سار في منعطفاته ومن صعد من فوقه الى العلا يناديكم داعياً الى التضحية والخدمة، الى البساطة والسلام، الى الكمال الروحي . هاهي صهيون مسكن الارواح الطاهرة . من تلك العلية المقدسة تردد صدى صلاة الشكر التي رفعت قبل العشاء الاخير — فيا ايتها الشمس التاركة اشعتها المدهشة على تلك الهضاب اشرقي ببهائك على ارواح الانبياء ونفوس الابطال لعلهم يشفعون للعالم فيهتدي الى روح العبادة الحقة — تطلبون من نفوس فتيانكم وفتياتكم الخضوع لشرائع الدين وانتم تجهلون ان عقولهم التي سيرها العصر بروح الهداية الحقيقية وافئدتهم التي قيدتها الطبيعة بنور الحكمة تقدس الدين ولكن على غير مذابح الكنوز وتسمو الى اعلى مدارك البشر

الدين هو الشعور بان الكون مرتبط برباط المجد المتين، وان العاطفة البشرية بحاجة الى قوة تستمد منها الوحي والالهام . الدين اقدس من ان يختلط في حياتنا الاجتماعية والسياسية، فهو الروح المسيرة لنظام الحياة بعقدة غير منظورة ، تلك الروح مسكنها القلب وهي اشرف من ان نبذل في سبيلها الدماء .

هذه هي المدينة المقدسة : كنائس مزخرفة ومعابد فخمة تجثو على مذابحها سكان المشرق والمغرب . الى الجنوب من بيت المقدس تقع قرى صغيرة احداها بيت لحم مسقط رأس السيد — لم يخل هذا المكان الوضيع الذي يتلألأ فيه ظل النجم من زخارف العالم — هللي ثانية يا ملائكة السماء في تلك السهول كما هللت يوماً ، و بشري العالم بعصر الاخاء والسلام! هللي ، وليسمع صداك الاردن، ذلك النهر العظيم الذي يصب في بحيرة لوط — اين لوط ليرى كيف تحول الخصب الذي كان يتنعم به الى ارض قفراء قام عليها بعض الاديرة ! مسافة طويلة سرناها في ذلك القفر وافكارنا متجهة الى عالم الاحلام! سأذكر دوماً تلك القصور الذهبية التي ابتنيناها انا واحدى صديقاتي فقد شاركتها في حلمها عن مزارع كبرى على ضفاف الاردن تكون موارد غنى للبلاد باسرها — لم يكن كلامنا سوى خيال، غير ان الحقيقة تجيء من الخيال احياناً

الى الشمال تقع بحيرة الجليل الهادئة التي تنتصب امامها جبال المشرق فترسم ظلها على مائها الصافي فتكسبه رونقاً و بهاء

سرنا من القدس الى طبريا قاطعين تلك المروج التي انزل عليها الربيع بركاته فاكسبها جمالاً وجلالاً في وسط جمال الطبيعة الخالد ترى جماعات من الفلاحين النشطاء يعملون في اراضيهم وعلامات البساطة على وجوههم — ليس اشد تأثيراً على النفس البشرية من روح السلام والمحبة متى تربط افراد وطن واحد . شعورنا لم يكن ليوصف ساعة كنا نمر باحدى الجماعات فنحييها بايدينا تحيات الاخلاص — وهم فرحون كالطيور خالين من هموم المدنية التي تميت العواطف الشريفة فكانوا يبتسمون مرددين دعاءهم الذي ترك في قلوبنا اعظم ذكرى — هم يشعرون اننا واياهم من وطن واحد نتنشق ذات الهواء فيا ليتهم يدركون ان لهم في قلوبنا اشرف عواطف المحبة .

بهذه الروح اشرفنا على البحيرة التي قدست مياهها اقدام المسيح . هنا على ضفاف هذا الماء اقام الرومان المدن العظيمة التي تلاشت مع الاعوام . وليس امام البحيرة سوى طبريا تهبط ربة النور وراء هضاب المغرب تاركة على جبال المشرق بهاءها والاردن يجري تاركا البحيرة الساكنة مردداً انغام الحياة التي قد ندركها في المستقبل . في سكون الليل المهيب جلسنا على حصى الجليل فغنى الماء معنا انغاماً ذكرتنا بقداسة المكان فخشعت قلوبنا

تركنا الاراضي المقدسة بعدما خلدت تذكاراتها في نفوسنا . فجبالها وسهولها وهضابها ومياهها قد ارتسمت في عقولنا كما ان العواطف الوطنية الحقة التي لقيناها من ابنائها قد انطبعت على صفحات افئدتنا فنحن كلما اشرقت انوار الصباح نرسل تحيات المحبة الخالصة لتعبر فوق السحاب الى نفوس اخواننا واخواتنا في الجنوب . الى ارواح العصر المملوءة باشرف المطامح العالية واسمى الامال . تحيات تذكرنا بالواجب المقدس نحو الامة المتألمة التي نحن من افرادها . اهتفي يا اصوات الامل وليتردد صداك بين خرائب تدمر و بعلبك والبتراء . وليحفظ انغامك العاصي والليطاني والاردن . اهتفي وقودي تلك النفوس الحساسة الى نور المجد الخالد .

«بيروت» وداد الخوري المقدسي

الى (الافغاني)

اطلعت على ما جاء في العدد الاخير من جريدة «فلسطين» الغراء تحت عنوان «مضار السفور والحجاب» بامضاء « الافغاني » من شرح مضار السفور « المزعومة » كرقص زوجة زيد مع عمرو وخروج الزوجة من المنزل وذهابها الى اي محل تريده بدون معرفة زوجها واذنه الخ . . .

فرداً على ذلك اقول :

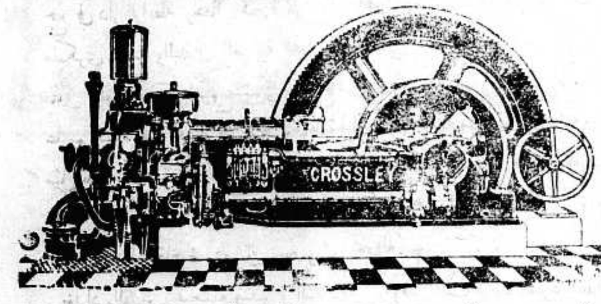
لقد كان واجب على حضرة « الافغاني » قبل ان يخوض معركة « الحجاب والسفور » القائمة اليوم على قدم وساق ان يتفهم معنى التمدن والمدنية ، وان يذكر بأن المطالبين بهما هم شباب وشابات القرن العشرين قرن العلم والادب ، فلو فعل ذلك لاتضح له الخط الابيض من الخط الاسود ، وما ظهر لنا بهذا المظهر الدال على جهله حقيقة المدنية .

ان ما نطالب به هو تعليم المرأة اولاً ، ذلك التعليم الذي يساويها بالمرأة التركية والذي لا يكون بغير رفع النقاب الذي يأتي بالمضار المتنوعة من صحية وخلقية واجتماعية وسواها . وعند ذلك تدخل المرأة هذا المعترك وتشارك الرجل في العمل

ان العامل ، الذي يقاسي في يومه كثيراً من المتاعب تعيدله الساعة التي يقضيها مع زوجته خارج البيت ما فقد من قواه وتحبب اليه العمل . اما نوادي الرقص فلست ادري من الذي قال بارغام المرأة على الرقص مع كل انسان .

ورجائي الى «الافغاني» انه بدل ان يقطع آمال شباننا وشاباتنا و يثبط عزائمهم، ان يحثهم على الاخذ بالجديد النافع ونبذ القديم الضار ذلك خير له وللوطن وابقى .

يافا «م · ع »



البلاد العربية

سوريا ولبنان

— بلغ عدد الحجاج الذين مروا ببيروت الفي حاج · وينتظر ان يزيد هذا العدد على ثلاثة آلاف ايراني وعربي ·

— قررت المفوضية العليا ابعاد طالبين احدهما فلسطيني من طلبة الجامعة الاميركية وهو احمد افندي شقير · والثاني من طلبة المدرسة العلمانية من آل الكيلاني بالعراق ، لانهما خطبا في حفلة تذكار الشهداء ونفوها بعبارات عدتها السلطة جارحة لها

— اجابت السلطة قناصل الدول بناء على اوامر باريس انها لما كانت والحكومة السورية غير مسؤولة عن نشوب الثورة فلا تقبل بدفع تعويض لرعايا تلك الدول عن الاضرار التي لحقت بهم من جرائها ·

— قررت الحكومة عزل ثلاثين موظفاً من موظفي الاشغال لثبوت تهمة الاختلاس عليهم ·

القطر المصري

— تلقت مصلحة البريد المصرية خطاباً من حكومة الحجاز بطلب الموافقة على تبادل اعمال الحوالات العادية والتلغرافية والطرود المحول عليها بين مصر والحجاز وانها تقبل تنفيذ الشروط المتفق عليها بين مصر والدول الاخرى

— قابل شيخ جامع الازهر ثروت باشا معترضاً على قرار مجلس النواب القاضي بمطالبته قانوناً بالمبلغ الذي انفقه على مؤتمر الخلافة وابرز كتاباً من وزارة الاوقاف يثبت انها هي التي اشارت عليه بطلب المال بحجة الانفاق على المعاهد الدينية فوعده ثروت باشا بالنظر في الامر من الوجهة القانونية على النحو الذي قرره مجلس النواب

— قالت السيدة هدى شعراوي للادي هورن ان طلبات الاتحاد النسائي المصري تتلخص في الاقتصار على زوجة واحدة وحسن المعاملة واستقلال المرأة في شؤونها المالية وحق المرأة في تطليق زوجها اذا لم تكن سعيدة · وتنوي السيدة شعراوي السفر الى اوربا لحضور مؤتمر النساء وقد قصت رفيقاتها شعورهن على الزي الباريسي!

— يقال ان الملك سيقيم مجلس الوزراء مجتمعاً مقامه في تصريف شؤون الدولة اثناء رحلته في اوربا

— بلغ عدد الحجاج المصريين الذين سافروا فعلاً الى الحجاز حتى يوم الاثنين الماضي ٦٠٠٤ وصلوا بسلام وقد اذاعت الحكومة المصرية على طالبي الحج ان الحجاز موبوء بمرض الدوسنطاريا والجدري

العراق

— قال المستر امري في مجلس النواب ان المنطقة الوحيدة التي يجري العمل فيها الآن لاستخراج الزيت في العراق تقع في جوار حدود ايران وتعرف باسم «الاراضي المنقولة» والمقادير التي تستخرج منها ليست كبيرة لان شركة الزيت التركية لم تشرع في اعمال الحفر الا في الخامس من شهر نيسان·

الحجاز

— بوشرت المفاوضات بين جلالة الملك والسر جلبرت كلايتن بشأن عقد المعاهدة صباح ١٠ الجاري·

— ورد في حديث للملك ابن السعود قوله :ليس بيننا وبين الامام يحيى غير الطيب فهو يقول انه يفدي بنفسه نجداً واهل نجد وانا اقول انني افدي بنفسي اليمن واهل اليمن»·

— ابلغ معتمدا فرنسا وهولندا في جده الحكومة الحجازية ان حكومتيهما قد اعترفتا بمملكة نجد وملحقاتها وملكية ابن السعود·

— بلغ عدد الحجاج القادمين هذا العام عن طريق البحر حتى ٧ الجاري ٧٨٥٩٤ نسمة كما جاء في «ام القرى»·

— وصل مكة لاداء فريضة الحج السيد احمد شريف السنوسي قادماً من العسير·

— وصفت جريدة ام القرى الاستقبال الذي جرى للملك ابن السعود حين وصوله الى الحجاز فكان استقبالاً مهيباً حافلاً وقد خطب الملك خطبة رائعة·

— اذاع قلم المطبوعات الحجازي في مكة بلاغاً جاء فيه ان الشيخ سليمان المشيكح وصل الى الاستانة وهو يدعي انه مندوب لحكومة الحجاز والحقيقة انه بعد ان عزل من وظيفته في دمشق لم تعد له اي علاقة بحكومة ابن السعود·

— جاء في انباء الحجاز ان حكومته منعت الاهالي من حمل السلاح حتى اذا حدث خلاف او شجار يتسع الوقت لتدخل الحكومة قبل ان يحتكم المتخاصمون الى اسلحتهم

— قرر الوهابيون في اجتماع كبير عقدوه في الرياض برئاسة ابن السعود عدم الحج هذا العام توسعة للمسلمين القادمين من البلدان الاخرى ولان معظمهم حج في السنة الماضية

— لا يزال الامن العام سائداً على الربوع التي يحكمها ابن السعود الى درجة لا مثيل لها في بلد من بلدان العالم· وقد روى احد التجار انه سافر بالسيارة من مكة الى جده فتعطلت السيارة على الطريق فتركها هو والسائق وفيها الفا جنيه ثم عاد اليها بعد يومين ومعه من يصلحها فوجدوها في مكانها والدراهم لا تزال فيها كما تركها مع ان الطريق بين البلدين مطروقة جداً

الجزائر

— افتتح مجلس النواب الجزائري جلساته في مدينة قسنطينة وبدئ في بحث المسائل المتعلقة بمصلحة البلاد·

— كانت حكومة الجزائر قد فرضت على كل من يريد الحج ان يدفع ضماناً مالياً خمسة آلاف فرنك يضعها لدى القاضي فاحتج الجزائريون على ذلك لان اكثرهم لا يملك هذا المبلغ فأمر الوالي العام برفع الضمان والاكتفاء بالكفالة الخطية ·

أخبار شتى

— فاجأ مئتان من رجال البوليس الانكليزي ليلاً مركز شركة التجارة الانكليزية — الروسية (اركوس) في لندن · وقطع عنها الاسلاك التلفونية فازدحمت الجماهير في الشارع وحدث هياج عظيم وحاول من في الدار احراق بعض الاوراق وقد اخفوا مفاتيح الخزائن · وظل البوليس يفتش الدار طول الليل ثم استأنف في الصباح فحص المحفوظات والدفاتر والاوراق فصادر كثيراً منها وبينها عدد من اشرطة السينما لبث الدعوة الشيوعية · ولا يزال التفتيش متواصلاً ·

— صدر قرار بعدم ادانة المس جيبسون التي اطلقت الرصاص على موسوليني بسبب اختلال قواها العقلية فسافرت عائدة الى انكلترا·

— قامت مظاهرات عظيمة في موسكو احتجاجاً على خرق البوليس الانكليزي حرمة دار البعثة التجارية الروسية وتفتيشه مكاتبها · وقد هاجم المتظاهرون دار السفارة الانكليزية وحاولوا دخولها فحال الحرس الاحمر الروسي دون ذلك

أخبار محلية

مرشحو البلدية

انتهى موعد الترشيح للانتخابات البلدية في الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي (اول من امس) كما ذكرنا ذلك في العدد السابق . وقدقدم جميع المرشحين اوراق ترشيحهم في المواعيد المقررة مستوفية الشروط حسب الاصول

وقد ذهب مخبرنا يوم أمس الى الدائرة الرسمية واخذ منها اسماء حضرات المرشحين واذا عددهم ثمانية وعشرون مرشحاً عربياً ما عدا المرشحين اليهوديين . وقد علمنا ان هؤلاء المرشحين ينتمون الى اربع فرق كما يلي:

مرشحو البلدية الحاضرة

او انصار الحق

السادة : مصطفى عاصم بك السعيد ، رئيس البلدية الحالي · عبد الرؤوف · البيطار · علي المستقيم · مسعد الصايغ · قيصر العرقتنجي من اعضاء البلدية الحاضرة وزهدي ابو الجبين · محمود عواد الهباب · سليم العمري · حسين شهاب الدين · وهم من المرشحين الجدد

انصار المصلحة العامة

السادة: يوسف ضيا الدجاني · يوسف محمد عاشور · الحاج علي حسن بيبي · محمد حسن الدجاني · محمد احمد عبد الرحيم · هاشم رمضان ابو خضره · احمد محمود الشريف · ديمتري نقولا تادرس والفريد روك

المحايدون

السادة : يوسف احمد طالب · الشيخ عبد القادر ابو رباح · سليمان ابو غزاله · عزيز عريضه ومصطفى بك راشد ·

المستقلون

السادة : محمد سعيد النابلسي · نجيب نقولا بيروتي · الدكتور يعقوب سالم برتقش · يحيى وفا · موسى احمد الكيالي

وانا نكرر اسفنا لكثرة المرشحين والاحزاب والهيئات التي ينتمون اليها · وعدم اتحاد الوطنيين واتفاق كلمتهم على العدد المحدد من المرشحين حسب ما تقتضيه المصلحة العامة

ولنا كلمة عن هذه الانتخابات وموقفنا فيها نرجئها للعدد القادم ·

رأي جريدة عبرية

وقد قالت جريدة دافار في عدد الاثنين الماضي :

تنتهي مدة الترشيح في يافا مساء الغد (الثلاثاء) وقد علمنا ان هنالك ثلاثة احزاب عازمة على دخول ميدان الانتخابات · ويتراءى لنا ان حزب البلدية الحاضرة الذي يرأسه عاصم بك السعيد هو اقوى هذه الاحزاب

مسابقة البلدية

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد اسماء الذين رشحوا انفسهم للانتخابات البلدية المقبلة · وبهذه المناسبة نلفت انظار حضرات القراء الى المسابقة المدرجة على الصفحة الثامنة فقد اصبح من السهل عليهم الدخول فيها الآن وان يفعلوا ذلك قبل صباح ٢٧ ايار الجاري · ولا يغرب عن بال حضراتهم انه يجوز للشخص الواحد ان يرسل عدة اجوبة حسبما جاء في شروط المسابقة وانه يكفي ان يعرف الداخل في المسابقة اسماء ثمانية مرشحين حتى يعتبر فائزاً

الفات نظر

ان جميع الذين يستعملون امضاءات مستعارة في كتاباتهم عن تحرير المرأة وغير ذلك من المواضيع معروفة اسماؤهم من قلم التحرير · وكلهم ممن يجوز لهم خوض المواضيع التي يكتبون فيها · اما من يرسل مقالاً بامضاء مستعار دون ان يعلم قلم التحرير باسمه الحقيقي بكتابته في اسفل المقال او على ورقة اخرى فيهمل مقاله · وانا نغتنم الفرصة ايضاً لنكرر الرجاء بالايجاز في الكتابة وبالاعتماد على البراهين والادلة والمنطق فيما يكتب لا على مجرد التحبيذ او عدمه

اللورد بلومر

وصل القنطرة مساء ١٥ الجاري فخامة المندوب السامي اللورد بلومر واللادي قرينته فاستقبلهما نجيب بك تبشراني رئيس اقسام سكة حديد فلسطين ومندوب شركة قناة السويس التي اعدت لهما تختاً خصوصياً اقلهما الى بور سعيد حيث ابحرا على الباخرة راؤول بندي في منتصف الليل الى انكلترا ·

توسيع ميناء حيفا

قال المستر امري في مجلس النواب ان الحكومة تتخذ التدابير اللازمة لإرسال مهندس لاعداد المشروعات الوافية وتقدير النفقات اللازمة لتوسيع ميناء حيفا حتى تسع السفن الكبرى ·

الانتخابات في حيفا

شجار واشاعة وقف الانتخاب

بدأت الانتخابات البلدية في حيفا صباح يوم الاثنين الماضي حسبما كان مقرراً من قبل وكما ذكرنا في العدد الماضي · فتقدم للانتخابات في اليوم الاول (الاثنين) ٩٤٠ منتخباً من ٤٥٠٠ مجموع عدد المنتخبين وبين الذين تقدموا لانتخابات ذلك اليوم ٢٨٠ يهودياً

وقد بلغنا ان قد حصل شجار ابان الانتخاب يوم الثلاثاء بين رجال الجمعية الاسلامية وبين معضدي حسن بك شكري وزملائه من المعارضين ادى الى تضارب واصابة البعض بجروح فاضطر البوليس الى التدخل

وشاع عقب ذلك في الثغر ان الحكومة امرت بوقف الانتخابات فتحرينا الحقيقة ، علمنا ان لا صحة لهذه الاشاعة وكل ما هنالك ان عملية الانتخاب وقفت من تلقاء نفسها وقتاً يسيراً الى ان حسم رجال الشرطة الخصام

وجاءنا بعد ذلك تلفونياً من وكيلنا الخاص في حيفا ان اصل الشجار هو مهاجمة انصار الجمعية الاسلامية الاستاذ نجيب افندي نصار صاحب الكرمل لدى مشاهدتهم اياه داخلاً دائرة الانتخاب فدافع عنه الذين كانوا معه واشتبك الفريقان في مضاربة فاصيب خمسة اوستة اشخاص بجروح مختلفة وقد رفضت دائرة البوليس اعطاء وكيلنا الافادات التي طلبها منها · وقد قام انصار الجمعية بمظاهرة حوالي ظهر امس الاربعاء ويقول ان الفوز اصبح مؤكداً للمعارضين ·

الاراضي المقدسة

يطالع القراء على الصفحة الاولى والثانية مقالاً تحت عنوان «الاراضي المقدسة» بامضاء الطالبة النابهة الآنسة وداد الخوري المقدسي تلميذة المدرسة الاهلية التي تديرها حضرة المربية السيدة ماري كساب في بيروت ، اودعت فيه الكاتبة شعورها بمناسبة زيارتها مع وفد مدرستها «الاراضي المقدسة» في الشهر الماضي ووصفت ما رأته مع زميلاتها من مناظر ومشاهد ·

الشهبندر

قال مندوب المقطم في وزارة الداخلية ان مسألة الدكتور شهبندر لم تكن موضع اخذ ورد بين الحكومة المصرية والحكومة الفرنسوية مطلقاً وسبب ما اجري معه هو حمله لجواز مرور فقط · وقد وافقت وزارة الداخلية على مد مدة اقامته في مصر حسب طلبه ·

اشتداد الحر

اشتد الحر في فلسطين كثيراً ابان الاسبوع الماضي واوايل هذا الاسبوع على ان وطأته خفت في اواسطه · وقد جاءنا من مراسلنا في القدس ان سكانها لا يذكرون له مثيلاً · ويقول ان احد القادمين من اريحا اخبره ان الحاصدين لم يتمكنوا من الوقوف تحت اشعة الشمس المحرقة وان درجة الحرارة هناك قاربت الثالثة والاربعين ·

الاسلاك التلغرافية

وافق المجلس الاستشاري الاعلى لوزارة المواصلات المصرية على ان تتصرف الوزارة في مسألة شركة الايسترن الخاصة بمد اسلاك تلغرافية بين بور سعيد وفلسطين دون ان تعرضها عليه ·

سينما النادي الكاثوليكي

يعرض مساء السبت في ٢١ الجاري للعائلات وبعد ظهر الاحد للاولاد ومساء الاحد للعائلات ايضاً مناظر طبيعية فصل واحد ، رواية هزلية فصلان ورواية « اجمل ثروة» وهي رواية ادبية اخلاقية ذات ٧ فصول

الحفلة السنوية السابعة

للالعاب الرياضية

تقام في حيفا يوم الاربعاء القادم في ٢٥ الجاري الساعة الثانية والنصف بعد الظهر الحفلة السنوية السابعة للالعاب الرياضية لتلامذة مدارس الحكومة على ملعب المكابيين هناك ·

ماري ارملة المرحوم جرجي دباس واولادها واسلافها مع باقي افراد عائلة دباس يدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز التاسع لوفاة المأسوف عليها عزيزتهم المرحومة

ناديا جرجي دباس

الذي سيقام يوم السبت الواقع في ٢١ ايار الجاري الساعة ٨ صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة ويرجونهم الاشتراك معهم في الصلاة عن نفسها · ويطلبون من الله الآ يريهم مكروهاً في عزيز لديهم ·

وفاة

نقلت الينا اخبار الاسكندرية نبأ وفاة المرحوم نسيم جريديني في اواخر الاسبوع الماضي رحمه الله والهم ارملته وذويه جميل العزاء

سحب اوراق

البنك العقاري المصري

عن محل السيد جورج داغر

سحبت اوراق يانصيب البنك العقاري المصري القديمة في ١٦ الجاري فربحت خمسين الف فرنك النمرة ٢٦٧٤٠٦ وربحت كل من النمر التالية الف فرنك وهي:

٢٦٧٦٤

٢٧٦١٣	١ ٠٩٩٨	١٩٠٢٠٨	٣٣٠٥٤١
٤٢٩١٨	١٤٨٤٧٠	٢١٠٦٦٨	٣٤٦١٦١
٥٢٩٩٥	١٦٨٤٠٥	٢٥٦٨١٦	٣٤٨٩٧٢
٥٤٦٩٠	١٧٤٣٢٧	٢٨٢٣٦٢	٣٥٨٧٩٦
٦٠٣١٢	١٨٧٤٧٠	٢٩٢٣٣٣	٣٥٩٠٩٠
٨٧٤٨١	١٨٩٨٣٤	٣٢٨٢٤٤	٣٦٧٠١٠

وسحبت الاوراق الجديدة فربحت النمرة ٦٢٧٨٣٧ مبلغ خمسين الف فرنك وربحت كل من النمر التالية الف فرنك وهي ٤٢٢١٥٠ :

٤٢٦٦٥٩	٥٦٧٧٦٥	٦٥٢٧٦٦
٤٤٠٨٤٦	٥٧٣٧١٢	٦٦٠٥٩٤
٤٧٠٠٢٩	٥٧٩٧٠٨	٦٩٧٠٥٣
٤٧٠٠٣٤	٥٨٢٤٥٦	٧٤٦٦٣٣
٤٨٧٠٢١	٥٨٨٨٣٤	٧٥٤١٨٥
٥٢١٩٧٤	٦٠٦٢٢٠	٧٧٧٦١٧
٥٥٧٣٢٥	٦٠٧٧٣٤	٧٩٢٧٠٦
٥٦٢٢١٠	٦٣٥٣٧٧	٧٩٦٢٧٥

وسحبت الاوراق الجديدة الثالثة فربحت النمرة ٢٩٩٧٧٥ خمسين الف فرنك وربحت النمرة ٧٥٤٤ خمسة الاف فرنك وكل من النمر التالية الف فرنك وهي

١٧٧٩٩	١٤٢١٤٩	٢٣٧٣٩٠
٥١٧٣٣	١٥٣٩٥٤	٢٤٧٧٩٤
٦٠١٧١	١٥٧٣٦٨	٢٨٠٤٠٣
٨٠٢٨٦	١٩٠٢٠٠	٣٠٩٧٤٤
٩٣٨١٦	١٩٠٦٢٣	٣١٦٢٤٢
٩٦٤٨٣	١٩٥٥١٤	٣٣٨٦٧٧
١٤٠٠٠٥	٢٠١١٢١	٣٦١٥٧٩
١٤١٦٢٤	٢١٨٧٥٢	٣٦٧١٠٧

حول تحرير المرأة

الى القائل بوجوب بقاء الحجاب

يعلم كل من له المام بالتاريخ ان الحجاب وجد قديماً عند كثير من الامم : عند الهنود والفرس واليونان وبعض شعوب اوربا . . . الخ وبلغ اشده بين اهل اوربا في القرن التاسع وبقي حتى القرن الثالث عشر ، ومن ثم علمت الامم ان ما كان يوافقها قديماً لا يوافقها في وقتها الراهن ، فأخذت تزيله عن عاتق النساء بكل ما اوتيت من قوة . وآخر الامم الغربية عهداً بالحجاب اسبانيا ومستعمراتها الاميركية وروسيا ، وقد حرر نساءها بطرس الاكبر الذي ادخل فيها كثيراً من الاصلاحات كما يفعل الان بطل تركيا مصطفى كمال

من هذا تعلم ان الحجاب ليس خاصاً بنا فحسب ولا ان المسلمين وحدهم الذين استحدثوه ، ولكنه كان موجوداً عند كثير من الامم ، ثم اخذ يزول حسب مقتضى الحال وجرياً على سنة التقدم والترقي .

وها هي مصر وسوريا سائرتان على الطريق المستقيم ، فاخذتا تعتنيان كل العناية بالبنات من تعليم حديث ورفع نقاب أكل الدهر عليه وشرب

ومهما قاوم الرجعيون ، ومهما حافظوا على كل قديم ضار ! فان ذلك لن يجديهم نفعاً ولن يفيدهم في المحافظة على بناء اظهر الدهر مضاره ومفاسده وهو سائر الى الخراب بخطى واسعات . اليس الحجاب اليوم غيره بالامس ؟ . اليس للمرأة الان حرية لم تعهدها من ذي قبل ؟ . اولم يضرب بالنقاب عرض الحائط عدد ليس بقليل من الفتيات المتعلمات ؟ .

لهذا كله يمكنني ان اقول ان هناك شيء لا سبيل الى الشك فيه وهو ان السفور سيعم البلاد رضي المقاومون ام ظلوا في ضلالهم يعمهون فالاولى بكم يا اصحاب الرأي بوجوب بقاء الحجاب ازاء هذه الحقيقة الراهنة ان تأخذوا لها الحيطة وتمهدوا امامها الطريق كان تحثوا على تعليم بناتنا تعليماً حديثاً وتعويدهن معاملة الرجال من اقارب واجانب تحت مراقبة اولياتهن فتكونوا بذلك قد اعددتم نفوسهن لهذا التغيير فتضمنوا حسن العاقبة .

***

قرأت في جريدة الصراط المستقيم واناطريح الفراش اخيراً مقالاً تحت عنوان «الى القائل بوجوب رفع الحجاب» اراد صاحبه ان يبرهن على وجوب بقاء الحجاب من الوجهة الدينية والاجتماعية ، فاخذ يخبط في قوله خبط عشواء . فاستشعرت وجلاً واحس قلبي بالشر فقمت للرد عليه

لقد حاول صاحبنا اولاً ان يدحض آراء خصومه بلطف وادب ولكن نعرته وآدابه ابتا عليه ما أراد فاخذ يصفهم باوصاف يخجل الابي من التفوه بها . ولقد افتى بمنع رفع الحجاب اذ قال « الحجاب امر شرعي » . . . واستند في ذلك على الآيتين الكريمتين الخاصتين بنساء النبي (صلعم) «يا ايها اللذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم . واذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب . ذلك اطهر لقلوبكم وقلوبهن» .

« يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض . وقلن قولاً معروفاً وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » قال صاحبنا ان هذه الآيات ليست خاصة بنساء النبي بل ما ينطبق عليهن ينطبق على بقية النساء . ولكن هذا خطأ وضلال . اذ الله عز وجل بين لنا الفرق بقوله « يا نساء النبي لستن كاحد من النساء » . ثم انني اعجب كل العجب من قوله ان هذه الآيات ليست خاصة بنساء النبي مع انه لا يوجد اختلاف في جميع كتب الفقه من اي مذهب كانت ولا في كتب التفاسير في ان هذه النصوص الشريفة هي خاصة بنساء النبي (صلعم) فقط على ان صاحبنا قد يريد ان يأتينا بمذهب خامس !

يظهر ان الكاتب يعتقد بان وجه المرأة عورة وحرام ظهوره ! فما قوله بافتاء الاستاذ القلقيلي صاحب الجريدة التي نشر مقاله فيها بان السفور ليس بحرام ولا ببدعة اذا لم يكن هناك تهتك . فاي الاثنين المصيب ؟ وايهما الذي على ضلال مبين ؟ وايهما الذي يحرف كلام الله ؟ !

وما رأي صاحبنا بما جاء في تبين الحقائق شرح كنز الدقائق لعثمان بن الزيلعي : وبدن الحرة عورة الا وجهها وكفها وقدميها لقوله تعالى «ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها» والمراد محل زينتهن وما ظهر منها الوجه والكفان . قاله ابن عباس وابن عمر . واستثنيت في المختصر الاعضاء الثلاثة . ولو كان الوجه والكفان من العورة لما حرم سترهما .

ومن عجيب امر صاحبنا انه بتر قصيدة الشاعر الكبير حافظ بك ابراهيم فاورد منها اربعة ابيات لا تنم وحدها على مراد الشاعر بل هي ترى عكس ما يدعو اليه ، اذ القصيدة تقول :

من لي بتربية النساء فانها
في الشرق علة ذلك الاخفاق
الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعباً طيب الاعراق
الام روض ان تعهده الحيا
بالري أورق ايما ايراق
الامّ استاذ الاساتذة الأُلى
شغلت مآثرهم مدى الآفاق
انا لا اقول دعوا النساء سوافراً
بين الرجال يجلن في الاسواق
كلا ولا ادعوكم ان تسرفوا
في الحجب والتضييق والارهاق
ليست نساؤكم حلى وجواهراً
خوف الضياع تصان في الاحقاق
ليست نساؤكم اثاثاً يقتنى
في الدور بين مخادع وطباق
تتشكل الازمان في ادوارها
دولاً وهن على الجمود بواق

هذا ما قاله الشاعر الذي افترى عليه الكاتب بما هو براء منه براءة الذئب من دم ابن يعقوب او براءة بعض رجالنا ومشايخنا من كل نهضة نافعة تعود على البلاد بالخير والسعادة . ومثله هذا مثل من قرأ «ويل للمصلين» ولم يتم الآية « . الذين هم عن صلاتهم ساهون » فذهب يقول بتحريم الصلاة !!

واعجب واسخف من ذلك كله قوله «فبالحجاب الصيانة والمحافظة عليها كالشيء النفيس الذي يحجب بالحجب والاستار» وقد نسي قول الشاعر في القصيدة التي مسخها :

ليست نساؤكم حلى وجواهراً
خوف الضياع تصان في الاحقاق

ثم زعم ان الحجاب يسد باب الفتنة ، او لم يعلم ان اسباب الفتنة ليست بما يبدو من اعضاء المرأة الظاهرة ولكن الاسباب هي ما تأتيه من حركات واعمال اثناء مشيها مما يرشد الى ما في نفسها ، واكبر معين لها على ذلك هو الحجاب اذ يخفي شخصيتها فلا تخاف من ان يعرفها احد . ولكن لو كانت سافرة الوجه لما اتت اي حركة ولا مشت تلك المشية المتصنعة التي تبرأ منها الآداب ، واكبر شاهد على هذا حالة النساء القرويات وهن الاكثرية الساحقة ، لا يعرفن الحجاب ، ويخالطن الرجال ويشتغلن معهم جنباً الى جنب ومع هذا كله ترى العفة والشهامة متجسمة فيهن

وقد حاول صاحبنا ان يثبت ان المرأة ليست مهضومة الحقوق ! ولا محبوسة ! فقال «ثم هي من اول نشأتها تشب على الحجاب وتألفه فتجده كاللازم لطبيعتها فتعتاده اعتياداً محبوبا فهي ليست مظلومة ولا محبوسة كما يزعم هؤلاء » ما اقبحه من برهان فهو عذر اقبح من ذنب . لقد اقر صاحبنا دون ان يشعر باننا نقتل احساسات ومدارك الفتاة من صغرها ونعودها من نعومة اظفارها ملازمة سجنها دون ان نوقفها على شيء من حقيقة العالم الخارجية ومن اسرار الحياة وبالطبع ان كل من شب على امر شاب عليه والناس اعداء ما يجهلون . ومع هذا كله يقول انها ليست مظلومة ولا محبوسة !! وهل بعد هذا الظلم والسجن من مزيد ؟!

اما قوله « يا قوم دعو الدين لاهله » فاسأله ان يسمح لي بان القي عليه هذا السؤال . من هم اهل الدين ؟! اهم الاميون الذين يذهبون الى الازهر فيمكثون بين جدرانه سنة او سنتين ثم يعودون ويدعون انهم ليسوا اميين اذ قد حفظوا اعراب ضرب زيد عمراً وبعض الآيات الشريفة والاحاديث النبوية ؟!

ومما يضحك ويبكي في آن واحد ان اكثر المدافعين عن الحجاب باسم الدين — ان لم يكن كلهم — من اهل القرى التي لا يعرف نساؤها الحجاب حتى ان الطيش بلغ في بعضهم اشده فجعله يقول ان كل سافرة فاجرة سافلة ! ونسي ان امه وخالاته وعماته واخواته في قريته سافرات ! .

هذا قل من كثر اذ لو اردت لذلك انتقاد جميع ما كتبه صاحبنا لما كفت اعمدة هذه الجريدة الغراء التي احسنت بفتح هذا الباب الذي سيكون سبب نهضة المرأة وتحريرها

« ابن يافا »

***

اعلان

القرية : يافا الغربية
الصحيفة : ٢٠ جلد : ١ عقد : ٣٥
تاريخ ٢٣/٣/١٦
الموقع : ارض خور نواره
جنس الارض : ميري ملساء
الحدود : شمالا الواد شرقاً حسين الياسين جنوباً طريق غرباً خراب كفين والعقدة .
المساحة : ٧٩ دونم و١٤٣٥ ذراع
المالك الحالي المديون المتوفي صالح محمد عبد الله ابو بكر .
الحصة ١٢ من ٢٤

مطروح للمزايدة العلنية هذه الحصص المبينة أعلاه لاجل بيعها واستيفاء ما بذمة صاحبها المتوفي صالح ابو بكر الى المحكوم لها احمد افندي وابراهيم افندي غضبان بموجب حكم محكمة صلح طولكرم فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعتي ومراجعة دلال بلدية طولكرم مصطفى الحمودي ليطلع على المزاودة ويعمل بموجبها بظرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشرها بالجريدة مع الاشارة الى انه بعد اعطاء الاحالة الموقتة ستمدد المدة لخمسة عشر يوماً اخرى للمزايدة والاحالة القطعية واشعاراً بذلك تحرر

مأمور اجرا طولكرم

مشاهد . . .

غضبة يهودية !

«غضبت» جريدة اسرائيل غضبة باردة عندما اطلع قلم تحريرها على كتاب الريحاني الذي يدعو فيه الى الصلح وتجديد الحركة الوطنية ولا غضبة الكاتب السخيف «ت» ومن لف لفه، واقشعرت وازمهرت لقوله ان عدو الوطنيين الظاهر هو الصهيونية كأن هذه الحقيقة لاتزال خافية على الناس فجيشت نحوه جيوش سخافتها وسفاهتها «حسب العادة» وتوسلت بذلك الى النيل من كرامته وادبه.

والريحاني ليس بحاجة الى مثلي ليدافع عنه، كما ان اسرائيل ليست هي تلك الجريدة التي ينظر الى ما تقوله غير نظر الهزء والسخرية ولكنني اعجب لهؤلاء «الاصدقاء» الذين يريدوننا ان نصدق بانهم «احباب» لا يريدون لنا الا الخير، كيف انهم يطبلون ويزمرون عندما يهذي احد «فلاسفتهم» هذياناً سخيفاً ويترجمونه الى كافة اللغات الحية والميتة ليبرهنوا للعالم «بالقوة» ان حلم اسرائيل بركة ورحمة على فلسطين، ويغضبون عندما ينادي احد بالحقيقة التي لا غبار عليها وينعتونه باقبح النعوت !

رمية من غير رام

كتب «عفريت» في جريدة النجاح الجزائرية ما يأتي:

« كل نوع مضطهد في العالم يجب ان يعطى وطناً قومياً . هذه قاعدة مسلمة مقررة . بناء عليه اعطى اللورد بلفور فلسطين لليهود لانهم مضطهدين .

«وبما ان النساء اصبحن مضطهدات اقترحت انا على العالم ان يمنحهن وطناً قومياً هنالك . واليوم آتيكم باقتراح جديد . حول وطن جديد . فاسمعوا اقتراحي :

«لقد اصبح وادي الاردن بلاد الاوطان الجديدة فشرق الاردن وطن العرب . وغرب الاردن وطن اليهود . وشمالي الاردن وطن النساء .

« وجنوب الاردن؟

«ايمكن ان نبقيه خالياً ؟ كلا . بل لنؤسس فيه وطناً قومياً للشيوعيين يحكمونه حسب مباديهم ويريحون العالم من دعايتهم أليس هذا بفكر سديد ؟ »

وانا اقول بان اقتراح «العفريت» جاء رمية من غير رام ، فهذه يافا وهذه تل ابيب الا تدل الاضطرابات التي تقع فيهما على ان الشيوعيين قد اتخذوهما وطناً رغم انف الحكومة؟؟

وهكذا كثيراً ما تكون حتى اقوال «العفاريت» اقوال حكمة وسداد

من سخافاتهم . .

صرت « حشرياً » من يوم ان اخذ الاذناب ينطقون باسم الرؤوس في جريدة المجلسيين ، وعلى هذه القاعدة جئت الى ادارة جريدة فلسطين احاول الاطلاع على دفاترها لاري اسماء الذين يقول عنهم ذلك النيويوركي السخيف انهم قاطعوا جريدة فلسطين ، فرأيت ان الامر بعكس ما يقولون وان المشتركين قد زادوا في المدة الاخيرة الى درجة تدعو الى الاعجاب . ولو كانت جريدة فلسطين كغيرها من الصحف التي تجعل من بعض صفحاتها كشكول شحاذة فتنشر اسماء من يطلبون الاشتراك لما تأخرت عن طلب نشر اسماء المشتركين الجدد « لتشبك » في « زور » المجلسيين .

نعم . ان هنالك واحداً قطع اشتراكه في نيو يورك ، وليس هو الذي طلب القطع بل ان الادارة قطعت عنه لانه « اكل » اشتراك ثلاث سنوات وحاول ان « يكمل » على الباقي . . . ولو كانت جريدة فلسطين ايضاً ترغب في الانتقام وصفع السخفاء لنشرت اسم ذلك الوطني الصميم . . .

احترس ان «يعضك» . .

جاءني ما يلي:

«يا مشاهد . . .

« كنت اظن تحاملك وتحامل جريدة فلسطين على محمود الجركس، العبد الآبق، الغرض في النفس وحقد لامبرر له ، وكنت ارى ، لحسن ظني بالناس، ان الرجل ليس الى الحد الذي تصفونه من ضعف الاخلاق ولؤم النفس .

«ولكنني اطلعت بالامس على رسالة له لجريدة الف باء الغراء، وهو لا يكتب لها الا عندما يريد ان يستخدمها لنهش الناس والدفاع عن اسياده ليحق له «المعاش» من «زاوية» العبيد، حاول ان يتحامل فيها على مراسل الف باء اليافي لولا ان صاحب الف باء الذي يفهمه ويفهم اشياء كثيرة ايضاً، قد «لجمه» بذلك التعليق الطيب .

«وانا اعرف مراسل الف باء اليافي، وتعرفه انت ايضاً، فهو صديق للجركس وكثيراً ما رأيتهما معاً حتى بعد ان طردت «فلسطين» ذلك الآبق واصبح من واجب جميع موظفيها الابتعاد عنه كيلا يعلق بهم شيء من «وساخته»، ولكن تلك الصداقة لم تمنع الجركس من محاولة «عضه» كما عض من قبله كعب صاحب فلسطين وصاحب الاتحاد العربي واللاثنين فضل كبير عليه ، وكما كان «يعض» كعب عمر افندي البيطار ثم لم يخجل ان يسأله المساعدة بعد طرده . وكما يمكن ان يعض غداً الجامعة فيما لو طردته . ولهذا رأيت «فلسطين» محقة فيما تصفعه به من كلم، وانها تجازيه اقل مما يستحق، ورحم الله من قال: «اتق شر من احسنت اليه» اهـ .

يظهر ان الكاتب قد احسن بدوره للرجل ، اذن فانا احذره من ان «يعضه» بدوره ايضاً . . . .

الطبيب الجاهل !

وجاءني من «متفرج» في القدس ما يلي تحت العنوان اعلاه:

« حضرة المشاهد المحترم

«ارجو نشر المشهد الآتي بين مشاهدك ولك الشكر :

« طبيب جاهل زاره احد المرضى المصابين بالاستسقاء المزمن فقال في نفسه بعد ان فحصه: يظهر ان به ورماً فيجب فصده . ففصده واستنزف كل دمه ولم يترك به رمقاً وفي تلك الليلة مات المريض فاخذ اهله وذووه يعنفون الطبيب ويلومونه فقال لهم: صه ايها الاغبياء . انني لو لم افصده لرأيتم ماذا حل به !!!

« النكتة في الامر ان عبارة هذا الطبيب تنطبق تماماً على ما يقوله المجلسيون والمؤيدون - وتردده وريقتهم السخيفة من انه لولاهم ، ولولا ما فعلوه ، لكنا رأينا ماذا حل بالقضية الوطنية . .

« كنت اتمنى ان يكون امثال علي جوده قريبين من المريض ليروا ماوصلت اليه حالته من الخطر اذن لامروا بأبعاد هولاء الاطباء الذين سيقضون على حياته ان لم يكونوا قد قضوا عليها» . .

ولكن لقد اسمعت لو ناديت حياً . . .

باللاسلكي . .

القدس في ١٧ — خطب المستر بيلي حاكم الخليل في مأدبة وداعية اقامها له الحاخام سلونيم في بيته بمناسبة سفره الى انكلترا ، فتمنى النجاح للوطن القومي اليهودي وهمس في اذن الحاخام الا ينساه من «ادعيته» الطاهرة المقبولة . . . — ر

باسل في ١٧ — تقرر ان يعقد المؤتمر الصهيوني الخامس عشر في هذه المدينة بتاريخ ٣٠ آب القادم وقد هيأ الدكتور وايزمن احتجاجاً شديد اللهجة ليرفعه الى العزة الالهية لان السمن والعسل في فلسطين «يحرقان القلب» — هـ .

القدس في ١٧ — مجلس المؤيدين — كتب اليهوديان اللذان يستخدمهما المجلس الاسلامي الاعلى في اعمال الوقف الى الجريدة التي ذكرت انهما شيوعيان يطلبان اليها سحب كلامها او تتعرض للجزاء المنصوص عنه في القانون لانهما صهيونيان «مناوفينا» . . ر

«مشاهد»

***

مضار الموضه

لا شك في ان «الموضة» وباء جارف كسائر الاوبئة . كالوافدة مثلاً او الطاعون او التيفوس او غير ذلك

ومتى ظهرت موضة جديدة اندفع الجميع في تيارها كباراً وصغاراً فقراء واغنياء

ومن موض اليوم موضة الرقص فقد ولع بها الشبان والشابات ولعاً هائلاً وتباروا في اتقانها وتفننوا في ضروبها حتى خرجوا في بعض انواعها عن حدود اللياقة والادب واصبحت كما قال موسوليني الديكتاتور الايطالي مظهراً من مظاهر الفن الجميل يخفي تحته مرامي جسدية خبيثة

ولم تقف مساوئ هوس الرقص عند هذا الحد بل تعدته الى تعويد بعض الفتيات الفقيرات على امتهان السرقة

فامثال هؤلاء الفتيات الفقيرات فيهن ولع شديد بالرقص ولكن ايديهن قصيرة فيعمدن والحالة هذه الى السرقة ليتمكن من شراء الملابس الفاخرة اللائقة بحفلات الرقص . وبعضهن تمادين في المساوي الى ابعد من ذلك فبعن الاعراض ليشترين الاثواب فكانهن يعرين النفوس ليكسين الاجساد

وفي الولايات المتحدة حوادث عديدة من هذا النوع اشغلت خواطر القضاة فشرعوا يهتمون بمعالجة هذه الحالة

ومثل هذه الحوادث تقع ايضاً في انكلترا فقد صرح احد قضاة يوركشير بقوله انه مما يؤسف له جداً ان يرى هوس الرقص يدفع الفتيات الى السرقة بقصد ارضاء غرورهن وقد اكد هذا القاضي انه نظر في دعاوى عديدة كلها تدور حول سرقات ارتكبتها الفتيات الفقيرات ليتمكن من مجاراة الفتيات الغنيات في ارتداء الملابس الانيقة لحفلات الرقص

وصرح قاض آخر بانه حاكم فتيات لبيعهن نفوسهن حباً بكسب المال لشراء ملابس الرقص . وانهن متى فزن بالملابس اندفعن في تيار الرقص غير مكترثات لشيء سوى ان يلمعن في المراقص

وهكذا اصبح الرقص المقصود به اصلاً ترويح النفس وترويض الجسد مباءة شرور تفوق باذاها الخمارات وسائر اماكن اللهو

مسابقة ذات خمس جوائز

عن انتخابات البلدية المقبلة في يافا

من هم اعضاء المجلس البلدي الجديد ؟

نطلب من كل قارئ وقارئة ان يرسل لنا اسماء الاشخاص العرب — مسلمين ومسيحيين فقط — الذين يظن انهم سيفوزون في الانتخابات البلدية القادمة في يافا ويعطى الفائزون الخمسة الاولون الجوائز الخمس التالية :

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات مصرية تقدمها جريدة « فلسطين »

الجائزة الثانية : علبة سيجار ماركة «برنسيس» فاخرة مقدمة من وكيل المصنع الخواجا جورج خياط الكوميسيونجي . ثمنها الاصلي ١٥٠ غرشاً

الجائزة الثالثة : — ٦ زجاجات روائح عطرية مختلفة الاجناس كلها من الصنف الحسن مقدمة من سعيد افندي جبر

الجائزة الرابعة : — ٦ علب بودره ماركة جيدة مقدمة من سعيد افندي جبر

الجائزة الخامسة : — كيلو شكولاته صنف عال مقدمة من سعيد افندي جبر

وتعطى الجائزة الاولى لمن يأتي رده مطابقاً لاسماء الفائزين تماماً ، وتعطى الثانية من يأتي رده اقرب الى الصواب والثالثة لتاليه وهلم جراً

على الداخل في المسابقة كتابة الاسماء على القطعة المخصصة لذلك في هذه الصفحة من هذا العدد والاعداد التي تليه ، ووضع امضاء مستعار في اسفلها وكتابة اسمه الحقيقي مع الاسم المستعار على ورقة اخرى يضعها ضمن ظرف صغير مقفل في داخل رده . ودخول المسابقة مباح لكل شخص وللنساء ايضاً . ويمكن للشخص الواحد ان يرسل قدر ما يشاء من الاجوبة على ان يراعي هذه الشروط .

اذا تساوى اثنان او اكثر في نيل احدى هذه الجوائز فتقسم الجائزة على التساوي بين الفائزين . ويجب ان تصل الردود الى ادارة «فلسطين» قبل يوم ٢٧ ايار المقبل . وتقبل الردود التي تصل في اول بريد من صباح يوم ٢٧ المذكور .

اعضاء لجنة الحكم في هذه المسابقة هم هيئة تحرير وادارة جريدة «فلسطين» مع عضوين من اعضاء البلدية الجديدة .

ومن يخل بشرط من شروط هذه المسابقة يلغى رده .

حكم اللجنة قطعي . ويعتبر دخول المسابقة قبولاً بشروطها وحكم لجنتها . يكتب على الغلاف عبارة « قسم المسابقات » مع العنوان . وقد حرم على كل موظف في جريدة «فلسطين» دخول المسابقة .

مسابقات فلسطين

مسابقة انتخابات بلدية يافا

سينجح في انتخابات بلدية يافا المقبلة حضرات :

١) .... ٢) ....

٣) .... ٤) ....

٥) .... ٦) ....

٧) .... ٨) ....

عدد ٩٨٠ — ٢٨ من «فلسطين» الاسم المستعار

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي } في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات } صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

مطبعة جريدة فلسطين